ضرورة وعملية تشكيل قوة وطنية للتغيير الديمقراطي في إرتريا
وثيقة أعدتها هيئة التيسير

هيئة التيسير

نشأت هيئة التيسير من المناقشات الأسبوعية المفتوحة للإرتريين المعنيين بشأن الحالة الأليمة في إرتريا. بدأت المناقشة المفتوحة في عام ٢٠٢١ تحت اسم منتدى الحوار المفتوح. يضم المنتدى إرتريين يعيشون في الغالب في سويسرا وألمانيا ودول أوروبية أخرى ، وكذلك في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والشرق الأوسط. كانت الاجتماعات الأسبوعية مفتوحة لأي إرتري مهتم لمشاركة أفكارهم ومخاوفهم بشأن القضايا الإرترية.

في نوفمبر ٢٠٢٢ ، دعا منتدى الحوار المفتوح مختلف الكيانات التي شاركت في جهود مماثلة لتوحيد معسكر المعارضة الإرترية بهدف استكشاف الخيارات حول ما يمكن أن يفعله الإرتريون في الشتات لإنهاء معاناة الشعب الإرتري. أدت هذه المناقشات إلى اتفاق مشترك على ضرورة تشكيل قوة وطنية للتغيير الديمقراطي في إريتريا

واقتناعا منها بضرورة وجود هيئة يمكن أن تمثل بشكل شرعي الإرتريين الساعين للعدالة والمؤيدين للديمقراطية ، تم تشكيل هيئة هيئة التيسير تتمثل مسؤوليتها في تسهيل عملية تشكيل قوة وطنية إرترية من أجل التغيير الديمقراطي. اصدرت هيئة التيسير الارترية للقوة الوطنية الوثيقة المرفقة المكتوبة باللغتين التجرينية والعربية والمنشورة في المواقع الارترية.

الغرض من هذه الوثيقة

الغرض من هذه الوثيقة هو معالجة بعض القضايا التي لم يتم تناولها في الوثيقة الأولية ؛ والإجابة على بعض الأسئلة التي أثيرت بخصوص تشكيل القوة الوطنية. تعتقد هيئة التيسير أن المبادرة لديها إمكانيا على النجاح من خلال الاستفادة من تجربة المبادرات المماثلة السابقة ومن خلال الحصول على الدعم والاتفاق من مختلف الإرتريين والنشطاء المنظمين لتشكيل قوة وطنية تتمتع بالشرعية والتفويض. لتمثيل الإرتريين في الشتات المعارضين للنظام الحال.

سنشرح في هذا المستند:

أ. ضرورة تشكيل قوة وطنية إرترية تتمتع بالشرعية والتفويض لتمثيل الإرتريين في المهجر ،

ب. دور ومسؤوليات القوة الوطنية الإرترية ،

ج. ضرورة تشكيل لجنة التسجيل والانتخابات لتشكيل جبهة وطنية إرترية ،

د. كيف تختلف هذه المبادرة الحالية عن غيرها من المبادرات المماثلة في الماضي ،

ه. الدور المتوقع لأحزاب المعارضة السياسية ،

ز. دور وسائل الإعلام الإرترية ، و

ح. خططت هيئة التيسير لأنشطتها لضمان نجاح تشكيل القوة الوطنية الإرترية**.**

لماذا نحتاج إلى تشكيل قوة وطنية إرترية؟

الجواب المباشر هو أن تشكيل قوة وطنية إرترية سيسهل على الإرتريين في المهجر إحداث تغييرات إيجابية في بلادنا. حتى الآن ، يعمل الإرتريون في المهجر بطريقة مجزأة وغير فعالة لإنقاذ شعبنا وبلدنا. تحتاج البلدان التي تدعم إنهاء محنة شعبنا إلى هيئة تمثيلية شرعية يمكنها التحدث والعمل نيابة عن الشعب الإريتري. لتحقيق هذه الغاية ، نحتاج إلى إنشاء قوة وطنية يمكنها توحيد جميع الإرتريين المؤيدين للديمقراطية والباحثين عن العدالة في المهجر والتحدث بصوت واحد وتنسيق أنشطتنا.

من أجل أن تكون ممثلًا شرعيًا للإرتريين الساعين إلى العدالة من قبل الشعب الإريتري في المهجر ، ومن قبل المجتمع الدولي ، يجب أن يجب تشكيل القوة الوطنية الإرترية من قبل جميع الذين في المهجر الذين يعارضون النظام الحالي والذين يؤمنون في السيادة الوطنية الإرترية والوحدة الوطنية و وحدة الأراضي الإرترية . يجب أن تتم الانتخابات بطريقة سريعة وشاملة وديمقراطية وشفافة ، باستخدام تكنولوجيا التصويت المناسبة. يجب أن تتم الانتخابات على أساس عملية انتخاب شخص واحد - صوت واحد يجب أن يحتوي على آلية تضمن أيضًا تنوع الشعب الإريتري**.**

ماذا يجب أن يكون دور القوة الوطنية الإرترية؟

يجب أن يكون الهدف الأساسي للقوة الوطنية الإرترية:

أ. رسم استراتيجية فعالة من شأنها تسريع تحول إرتريا لتصبح دولة ديمقراطية.

ب. تمثيل جميع الإرتريين الساعين للعدالة والمؤيدين للديمقراطية في أي منتدى وطني أو إقليمي أو دولي نيابة عن الشعب الإرتري ، سواء كان ذلك في الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ، إلخ.

ج. التحدث بصوت واحد إلى المجتمع الدولي نيابة عن الشعب الإرتري.

د. للقيام بجهود دبلوماسية وممارسة الضغط خاصة مع الحكومات ، مثل الولايات المتحدة والحكومات المختلفة في أوروبا وأفريقيا ، التي يمكن أن تساعد الشعب الإرتري.

ه. لإعداد الأساس المطلوب للانتقال المنظم إلى الحكم الديمقراطي في أعقاب تغيير النظام. كما يُتوقع من القوة الوطنية أن تعد ميثاقًا انتقاليًا لضمان الانتقال السلس إلى حكم ديمقراطي.

ز. للعمل من أجل إنشاء حكومة دستورية من خلال صياغة وإعداد مشاريع القوانين للأجهزة الدستورية المقبلة: (أ) قواعد البرلمان (ب) السلطة القضائية (ج) مكاتب المدعي العام (د) المراجع العام (هـ) البنك

الوطني (و) مفوضية الانتخابات. (ز) قانون الانتخابات. (ح) قوانين الأحزاب ، (ي) مفوضية الخدمة المدنية.

ح. جمع الأموال: يجب أن تكون القوة الوطنية الإرترية قادرة على جمع الأموال من خلال رسوم التسجيل ، وطلب المساعدة المالية من المهنيين الإرتريين ذوي الأداء الجيد ، ورجال الأعمال لتغطية نفقات تشغيل القوة الوطنية الإرترية وتقديم المساعدة المالية لقوى التغيير في الداخل إريتريا. بالإضافة إلى ذلك ، يجب على القوة الوطنية الإرترية الاتصال بالمنظمات غير الحكومية والحكومات والمنظمات الدولية التي تقدم التمويل لتعزيز الديمقراطية. يجب على القوة الوطنية الإرترية أن تتعامل بشكل خاص مع البلدان التي تضررت بشدة من تدفق اللاجئين الإرتريين.

ي. مساعدة اللاجئين الإرتريين. دور مهم آخر للقوة الوطنية الإريترية هو الشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات الدولية الأخرى لمساعدة اللاجئين الإريتريين الذين يواجهون صعوبات بالغة في السودان وليبيا وإثيوبيا ودول أخرى.

كيف يجب أن تكون عملية تشكيل القوة الوطنية الإرترية؟

لكي تكون القوة الوطنية ممثلاً شرعيًا للإرتريين الساعين إلى العدالة والمؤيدين للديمقراطية في المهجر ، فمن المهم جدًا أن يشارك جميع أصحاب المصلحة المختلفين الذين يشاركون بنشاط في معارضة النظام الحالي في تشكيل وانتخاب القوة الوطنية. على الرغم من إمكانية استكشاف خيارات أخرى ، تعتقد هيئة التيسير أن النهج الأكثر ملاءمة هو تشكيل لجنة التسجيل والانتخابات.

ستكون لجنة التسجيل والانتخابات مسؤولة عن ابتكار عملية تسجيل قائمة على الإنترنت تسجل كل إريترين يطالبون بالعدالة ومؤيدون للديمقراطية في المهجر ومستعدون للمشاركة في تشكيل القوة الوطنية الإريترية. بمجرد اكتمال التسجيل ، يجب تقديم الترشيحات التي ستتبعها انتخابات في عملية ديمقراطية وشفافة.

سيتم السماح لأولئك الذين قد لا يكون لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت بالمشاركة في العملية الانتخابية باستخدام طريقة بديلة. من المهم أن تتأكد لجنة التسجيل والانتخابات من أنها تنفذ نظام الرقابة اللازم لضمان أمن وسلامة عملية التسجيل والانتخابات.

يجب أن يمكّن جمع البيانات الديموغرافية لجنة التسجيل والانتخابات من التأكد من أن القوة الوطنية الإريترية ستعكس بشكل معقول تنوع الشعب الإريتري من خلال ممارسة طرق تقديرية إيجابية بحيث تكون قيادة القوة الوطنية الإرترية ممثلة من حيث الجنس والدين ، العمر والعرق.

ما الذي يجب على الهيئة الميسرة لتشكيل قوة وطنية من أجل التغيير الديمقراطي في إرتريا أن تفعل لضمان نجاح المبادرة التي اتخذتها؟

من أجل ضمان نجاح المبادرة ، تعتزم هيئة التيسير التواصل مع مختلف الأحزاب السياسية الإرترية ، والجماعات الإرترية المنظمة الأخرى ، مثل جمعية المرأة الإريترية ، والجماعات الفكرية الإرترية ، والجماعات الدينية والناشطين الأفراد وكذلك المجتمع الإرتري ككل.

حالما يتم الاتفاق على ضرورة تشكيل القوة الوطنية ، تعتقد هيئة التيسير أنه سيكون من السهل الاتفاق على طريقة تشكيل القوة الوطنية. نحن بحاجة إلى اتباع العملية الديمقراطية للانتخابات في البلدان الديمقراطية التي يعيشون فيها ، وهي نفس العملية التي سيتبعها الشعب الإرتري لانتخاب قادته في إرتريا الديمقراطية.

المبادرات السابقة لتشكيل قوة وطنية

تقر الهيئة الميسرة وتشكر العديد من المبادرات الأخرى التي تم اقتراحها في الماضي ، بهدف تشكيل نوع من القوة الوطنية أو الحكومة في المنفى. تخطط هيئة التيسير للاستفادة من تحديات وتجارب المبادرات السابقة وتأمل في الحصول على دعمها.

كيف تختلف هذه المبادرة عن المبادرات السابقة؟

ما يجعل المبادرة الحالية لتسهيل تشكيل القوة الوطنية الإرترية للتغيير الديمقراطي مختلفة عن المبادرات السابقة الأخرى هو:

• سيشجع جميع الإريتريين الساعين إلى العدالة والمؤيدين للديمقراطية ، الذين يؤمنون بالسيادة الوطنية والوحدة الوطنية و وحدة الأراضي الإرترية ، بما في ذلك أعضاء الأحزاب السياسية والجماعات المنظمة الأخرى والأفراد في المهجر على المشاركة في العملية الانتخابية بصفتهم إريتريين المواطنين بطريقة شاملة ، وديمقراطية على أساس صوت واحد لشخص واحد.

• من المناسب والشفاف ، بمعنى أن عملية التسجيل والانتخابات ستتم باستخدام التكنولوجيا المناسبة التي سيكون لها آلية داخلية لمنع القرصنة والتدخل من العناصر غير المرغوب فيها ، وخاصة من عملاء النظام الديكتاتوري.

• ميزة أخرى لهذه المبادرة هي أنها ستسمح بالعمل الإيجابي التقديري للتأكد من أن التكوين القيادي للقوة الوطنية الإريترية متنوع من حيث الدين والهوية العرقية والجنس والعمر.

من خلال تمهيد الطريق لجميع الإرتريين المؤيدين للعدالة والديمقراطية في المهجر للمشاركة في العملية الانتخابية ، ستكون قد وحدت الشعب الإريتري في المهجر من أجل هدف مشترك سيجعل من الممكن أيضًا للإرترين في المهجر المشاركة في عملية إعادة بناء البلاد في أعقاب تغيير النظام.

مناشدة أعضاء الأحزاب السياسية والجماعات المعارضة

تناشد هيئة التيسير بشكل عاجل مختلف الأحزاب السياسية الإريترية والجماعات الأخرى لدعم المبادرة من أجل تسريع الانتصار الذي ظلوا يسعون إليه بلا كلل منذ عقود. لا شك أن إرتريا ستحتاج إلى أحزاب

سياسية بمجرد أن تصبح دولة ديمقراطية متعددة الأحزاب. لكن عملية إنهاء الدكتاتورية في إرتريا لا ينبغي أن تترك للأحزاب السياسية وحدها.

في هذه المرحلة ، فإن مشاركة جميع الإرتريين المعارضين للنظام تعمل كهيئة موحدة ، بقيادة واحدة ، القوة الوطنية الإرترية ، هو ما نحتاجه لتحويل بلدنا إلى دولة ديمقراطية متعددة الأحزاب. ومن هنا ، فإن نداءنا لجميع الأحزاب السياسية والمنظمات السياسية ، "حافظوا على أحزابكم وشجعوا أعضاءكم على التعاون الكامل في دعم المبادرة حتى نتمكن من تشكيل القوة الوطنية الإرترية دون مزيد من التأخير".

نداء لجميع الإرتريين ولا سيما أولئك الذين ربما تخلوا عن فرصة التغيير في إرتريا

على الرغم من صعوبة تخيل إريتري لا يشعر بألم ما يجري في إرتريا ، إلا أن هناك العديد من الإرتريين في المهجر الذين ربما تخلوا عن إرتريا ، معتقدين أنه لا يوجد شيء في حدود قدراتهم لتغيير الأمور في إريتريا. لكن التجاهل والإنكار عن جميع الفظائع التي تحدث في إرتريا ، ليس خيارًا.

نحن مدينون لشعبنا ببذل كل ما في وسعنا لإنهاء معاناة شعبنا. وبالتالي ، تود هيئة التيسير أن تدعوكم بجدية لدعم مبادرة تشكيل قوة وطنية إريترية من خلال المشاركة بنشاط مع الإرتريين الذين يناضلون من أجل العدالة في عملية التسجيل والانتخابات.

مناشدتنا لوسائل الإعلام الإريترية ووسائل التواصل الاجتماعي

يرجع الفضل إلى جميع المواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام الإرترية التي ضحت بالكثير من وقتها ومواردها لتوفير منتدى لتبادل المعلومات والأفكار ولتكون منافذ للتعبير عن آراء شعبنا. وتدعو هيئة التيسير هذه المواقع ووسائل الإعلام لدعم المبادرة حتى نتمكن من تشكيل قوة وطنية إرترية تنهي بؤس شعبنا دون تأخير.

في الختام ، إخواننا وأخواتنا الإرتريون الأعزاء المؤيدين للعدالة والديمقراطية ، إذا أردنا إنهاء بؤس شعبنا ، فلنؤيد جميعًا المبادرة المتخذة لتشكيل قوة وطنية إرترية بالكامل من أجل التغيير الديمقراطي من خلال المشاركة الفعالة في التسجيل والانتخابات. نعتقد اعتقادا راسخا أن تشكيل القوة الوطنية الإرترية والقيادة المنتخبة للقوة الوطنية من قبل الإرتريين الساعين للعدالة والمؤيدين للديمقراطية في المهجر ، سيساعد في حل واحدة من أخطر العقبات التي واجهها شعبنا ، وتحقيق إنهاء معاناتهم في ظل النظام الدكتاتوري الذي لا يرحم.

النصر للشعب الاريتري!
المجد والخلود لشهدائنا الأبطال!

هيئة التيسير الإرترية للقوة الوطنية
٢٢ يونيو ٢٠٢٣
البريد الإلكتروني: erifbnf@gmail.com